

مختار الصحاح

[هدي] ه د ي : الهُدَى الرشاد والدلالة يذكر ويؤنث يقال هَدَاهُ [] للدين يهديه هُدًى وقوله تعالى { أُولِمَ يَهْدٍ لَهُمْ } قال أبو عمرو بن العلاء معناه أولم يبين لهم و هَدَايَتُهُ الطريق والبيت هَدَايَةً عَرَّفَتْهُ هذه لغة أهل الحجاز وغيرهم يقول هَدَايَتُهُ إِلَى الطريق وإلى الدار قلت قد ورد هَدَى في الكتاب العزيز على ثلاثة أوجه معدى بنفسه كقوله تعالى { اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ } وقوله تعالى { وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ } ومعدى باللام كقوله تعالى { الْحَمْدُ [] الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا } وقوله تعالى { قُلْ [] يَهْدِي لِلْحَقِّ } ومعدى بإلى كقوله تعالى { وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ } قال وهْدَى و اهْتَدَى بمعنى وقوله تعالى { إِنْ [] لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ } قال الفراء معناه لا يهتدي و الهَدْيُ ما يُهْدَى إِلَى الْحَرَمِ مِنَ النِّعَمِ يقال مَالِي هَدْيٌ إِنْ كَانَ كَذَا وَهُوَ يَمِينٌ وَ الهَدْيُُّ أَيْضًا عَلَى فَعِيلٍ مِثْلَهُ وَقُرِئَ { حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ } مخففا ومشددا والواحدة هَدْيَةٌ وَ هَدْيَّةٌ وَيُقَالُ مَا أَحْسَنَ هَدْيَتَهُ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَفَتْحِهَا أَيْ سِيرَتَهُ وَالْجَمْعُ هَدْيٌ مِثْلَ تَمْرَةٍ وَتَمْرٌ وَيُقَالُ هَدَى هَدْيٌ فُلَانٌ أَيْ سَارَ سِيرَتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ { وَاهْدُوا هَدْيَ عِمَارٍ } وَ الْهَادِي الْعَنْقُ وَ الْهَدْيَّةُ وَاحِدَةُ الْهَدَايَا يُقَالُ أَهْدَى لَهُ وَإِلَيْهِ وَ التَّهَادِي أَنْ يَهْدِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَفِي الْحَدِيثِ { تَهَادَوْا تَجَابَوْا }